Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ـ شيوع التيار الإسلامي، والالحاح عليه، وهذه خصيصة من الخصائص التي جعلها محرم غاية من غاياته، ومقصداً له، وغرضاً يحرص على تحقيقه.

٢ ـ الممدوح عند محرم، من كان في خدمة الإسلام والمسلمين، والعمل على صلاحهم وخيرهم.

٣ ـ الوطنية لدى محرم، ثم القومية، في إطار الإسلام، بخلاف أغلب الشعراء في عصره، إذ المسلم، أو غير المسلم هو إنسان في إطار الوطنية أو القومية. ولذلك سقط كثير من الناس والمسؤولين من حساب محرم، إذا خالفوا المسلمين، وإن كانوا وطنيين أو قوميين، فالقومية وحبّ الوطن، ينضويان تحت راية الإسلام.

٤ ـ لا يمدح الممدوح إلّا بقدر ما يُقدّم للوطن في محيط الإسلام.

٥ ـ لا يهادن الممدوح، ولو كان مسؤولاً إذا كان فاسداً.

٦ ـ يهاجم الشعب إذا تبع مسؤوله في الفساد. والفساد في نظر محرم، ما أشار إليه الشرع الإسلامي، ودفعه.

ومحرم في كل ذلك يصدر عن عقيدة واضحة، وديدنه في شعره غير غامض[٣٢].

ومعاودة النظر في فنّ القول العربي، وغيره، من سمات اليقظة الفكرية الصحيحة، ولذلك قيل: حريّ بالمؤلف حين يُعيد طبع كتابه أن ينقحه ويغيّر أحكامه ويُبدّل في آرائه، على ضوء ما يجدّ من قراءاته. . ولذلك لم يَعُد الشعر عندنا ألفاظاً تُرصف رصفاً لتؤلف قصيدة في موضوع تقليدي، بل أصبح عملاً أدبياً جديراً بالعناية والاهتمام، لما يتضح فيه من ذات الشاعر، وذات أمته، ولما

---

٣٢ ـ هناك دراسة ضافية لهذه الأصول عن محرم في كتاب المرحوم الدكتور / محمد محمد حسين، الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر، ١: ٣٦٨، ٣١٥.